

التدبير المنزلي

في المنهاج - ٢

٥ - الرضاعة الصناعية

الارضاع الصناعي هو ارضاع الطفل من لبن حيوان أجنبي يقوم مقام لبن الأم عن قدر
الإمكان ، وهو واجب في الأحوال الآتية : -

١ - إذا كان عند الأم مرض وراثي كمرض السل فلها نقل الدوى إلى ولدها وتضعف

قواها هي أيضا من الاستمرار على الرضاعة

٢ - عند حصول أمراض بسبب الوضع كثيف في الرحم ، أو التهاب في السكتين ، أو

تشنج تقامى ، أو حي تقاسية

٣ - إذا كان عندها فقر دم ، أو أنيميا ، أو جنون أو صرع أو عدم نزول لبن أو حصول حمل آخر

٦ - الاغذية الاضافية

من حكمة الخالق جل وعلا أن جعل ظهور الأسنان علامة طبيعية لاستعداد الطفل للهضم
فلا يصح لنا أن نعطي الطفل أى غذاء إثنائي حتى تثبت أسنانه . وعليه يمكن إعطاؤه شيئا
من الاغذية الاضافية مساعدة مع اللبن على شرط أن تكون خفيفة جدا سهلة الهضم ، وأن تقوم
بمقام الرضعة المحدودة ، وإذا أزدت معرفتها فمليك بصورفة الام الحكيمة والام الجاهلة اللتين
بالمدراس الأثرابية .

٧ - النظام

هو منع التعامل عن الرضاع وهو على نوعين : لحائى وتدرجىي - أما الاول فيكون بمنع
الطفل مرة واحدة وهو غير جائز لانه يمرض الطفل لامراض كثيرة كالا-هان والقي والالتهاب
المعوى والحصى وغير ذلك . وأما الثانى فيكون بتقليل عدد الرضعات بزيادة مقدار الاغذية
التريية مدة شهر أو شهرين فتقلل الرضعات أولا مرة في اليوم ثم مرتين حتى تصل إلى رضعة
وأحدة في اليوم فقطم الطفل بدون أى ضرر . ومن فوائد هذا النوع إمكان الرجوع إلى
الارضاع إن لاحت ما يستدعيه . وإذا لم يحصل شىء تدهن حلة المرشح بمادة مرة حتى إذا

ذائق الطفل مرارة الثدي عموماً، أو تبعد عن التقطيم أياً ما حتى يتلى الرضاع وأحسن المواعيد لتغذية الطفل فصلاً الربيع والخريف. والحذر من قطامه في زمن الصيف أو في حالة مرضه أو في ابتداء دور النقاهة من المرض. ويجب التقطام في الشهر الثامن عشر إلى الرابع والعشرين من ولادة الطفل.

٨ - غذاء الطفل بعد التقطام

يجب أن لا تقدم إلى الطفل غير الأغذية الخفيفة مدة طويلة حتى تتقوى معدته وتصبح قادرة على هضم الأغذية؛ فبعد اللبن والدقيق اللين المسمى «فارين لاكتيه» والقوسفاتين والسكرينما والبيض «التمرست» ثم يندرج إلى إعطائه الشوربه والنباتات الخضراء والمطبوخة والقوكة التناججة؛ ونبه هنا إلى أن أكثر هلاك الإطفال في العالم ناشئ من سوء انتخاب الأغذية بعد التقطام فترى أمهاتهم يطمعنهم الأطعمة المختلفة ويزداد ارتياحون كما ماراً بهم يتناولونها بشراهة عظيمة، طائفات أن ذلك يفيدهم والحقيقة أنه يسبب تلبكات معدية وإسهالات منهكة.

٩ - ملابس الطفل

يلزم أن تكون ملابس الطفل خفيفة ناعمة لسكبلاسيج الجلد، كما يجب أن تكون فضفاضة بحيث يمكن الطفل من تحريك أعضائه بكل سهولة. ويقتصر في الملابس على استعمال القميص من الكتان، ثم يات بحزام البطن في السنوات الأولى من عمر الطفل ويمكن استعمال الحزام بهذه المدة إذا كان الطفل خفيفاً ثم يلبس ثوباً بسيطاً ثم قفطاناً أبيض ثم يات بالمئزر. ويلزم أن تكون الأرجل دائسة لأن الأقدام تحدث مغماً وانطراباً في الجهاز الهضمي ويمكن تخفيف هذه الملابس أو تنقيتها بحسب حاله العنقس. كما يلاحظ أن تكون ملابس الطفل في الليل مائنة للملابس في النهار.

١٠ - الحمامة وحزام البطن

الحمامة قطعة من القماش الأبيض يستعمل كمنشفة ليول الطفل، وهذه الحمامة يجب تغييرها حالاً عند ما تتلوث ويوضع غيرها من القطن المستحضرة؛ ويجب على الأم بعد نزوح الحمامة الملوثة عن المولود غسل يديها مع أنقارها جيداً قبل أن تلمس المولود، كما يلزم غسل الحمامة الملوثة بالماء المنقى والصابون ثم تجفف في مكان غير غرفة المولود. وحزام البطن هو عبارة عن قطعة من الفلانيل البيضاء تلف على البطن فوق القميص لئلا تسهل، ويمكن الحصول عليها من محلات الخردوات وهي تباع بالمتر ويمكن الطفل مقترين منها.

تقطع قطعاً لاستعمالها أو ربطه تغير مع الملابس ومن قوائدها حفظ العمود القفري من الاموجاج عند حمل الطفل وزيادة حجمه إذا كان نحيف الجسم .

١١ - النوم

كل طفل بنام جيداً فهو في صحة جيدة والنوم المنتظم علامة على اعتلال في الصحة خصوصاً اختلال الجهاز الهضمي أو الجوع ومواعيد نوم الطفل الصحية هي كالآتي : - -
١ - بنام الطفل الصحيح في الأيام الأولى من عمره ليلاً ونهاراً في الغالب إلا عند استيقاظه لرضاعته .

٢ - عند بلوغه الشهر الأول بنام ٢٢ ساعة من الأربع والعشرين ساعة .
٣ - في الشهر الثاني والثالث إلى أول السادس بنام ٢٠ ساعة من الأربع والعشرين ساعة .
٤ - في الشهر السادس يلزم أن بنام ١٢ ساعة بدون انقطاع وتكون من السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً .

ويمكن تعويد الطفل نوم الليل كله كما تقدم إلى أن يبلغ سن السادسة من عمره . وما يحتاجه الإنسان من النوم بعد هذه السن يمكن معرفته من تقدير الصحة المدرسي الذي يعرفه حضرات الأساتذة المعلمين .

١٢ - أسباب عدم نوم الطفل

١ - الاكثار من الطعام في الليل وخصوصاً إذا كان الطفل نحيفاً .
٢ - الضوء والوضوء والجوع والفرش غير النظيف .
٣ - جلب النوم قهراً كما يفعل بعض الأمهات من هز الطفل في مهبطه أو وهو محمول على الأذرع أو موضوع على الحجر أو باعطائه الثدي في فمه وهذا الأخير مضر جداً فربما يسبب اختناق الطفل . ولتسليم جولات في شرح ظهور الأسنان والخرافات الشائعة بين الأمهات في تربية أطفالهن ومضارها .

١٣ - ظهور الأسنان

يبدأ بروز أسنان اللبن وعددها عشرون، من سن ستة الشهور إلى الشهر التاسع ، وتنتهي عند سن الثلاثين شهراً وهناك ترتيب ظهورها :

(نواحي الظهور بالشهر)

(نوع الأسنان)

من الشهر السادس إلى التاسع

بينان فاطعان متحركان في الفك السفلي

أربع فواملح في الفك العلوي فاطمان	من الشهر الثامن إلى الشهر ١٢
جنبيان في الفك السفلي وأربعة أضراس أمامية	١٢ * * * ٢٥
أربعة أنياب	١٨ * * * ٢٤
أربعة أضراس خلفية	٢٤ * * * ٣٠

وهذه الأسنان تسقط ما بين السنة السادسة والثامنة

١٤ - الخرافات الشائعة بين الأمهات في تربية أطفالهن ومضارها

في قرانا وتحت مباء مصرنا خرافات شائعة بين الأمهات في تربية الأطفال ، لا يمكن اتسائها منهن إلا بإزالة الأمية الخبيثة بسلامها الحالك على تقوطن ، وهذه الخرافات كثيرة جداً لا يسع المجال بمردها كلها بل نكتفي بذكر بعضها : -

- ١ - وضع الثمام في حزام العاقل ليومئس
- ٢ - عدم وضع الماء على جسد الطفل لاعتقادهم أن هذا يضر بصحته .
- ٣ - الاعتقاد بشعوذة المشعوذين وإطاعتهم فيما يأمرون به وذلك كعدم إخراج الحيرة والملح من البيت المسمى في عرفهم « قلع التبيعة » وكبس خلخالين في رجل واحدة ، وطوق من الحديد في الرقبة
- ٤ - عقاب الأولاد بالتحريف من العمريت ، وأبو رجل مسارحة ، والبيع ، وبنت الله وغير ذلك ، فبأيها الأمهات : أفنن من غشيتكن ، وابتنعدن عن هذه الخرافات في تربية أطفالكن ، لأنها تضر بحدنهم وتودم الجين المشين ، زيادة عما يلاحظكن من التهمك والسخرية من أمثالكن في الأم المتدينة . (جمع وترتيب)

عبد العزيز عبد ربه أبو خويلد
مدرس شبراخيت (زفتي)

خرافات الأقلام

عند ما يكتب الإنسان قد يستعمل ألفاظا بحسبها عربية صحيحة ، بينما هي معرفة ذلك :

تكبد (فلان) المشاق	صوابها : كابد
تنازلت عن كذا	نزلت عنه
استنبت الأولاد	تربيتهم
أهديتك كذا	أهديت لك